مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٤)، ص ص ١٧٩١ - ١٨١٩، (شوال ١٤٤٢هـ، يونيو ٢٠٢١م)

مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في قصبة إربد بأهمية إدارة الوقت واستثماره (معيقات وحلول)

د. نجوى عبدالحميد دراوشه
أستاذ الإدارة التربوية المساعد
كلية العلوم التربوية، جامعة جدارا، الأردن

د. حابس محمد حتامله
أستاذ الإدارة التربوية المشارك
كلية العلوم التربوية، جامعة جدارا، الأردن

د. لنا زهير شقيرات
دكتوراه في الإدارة التربوية، مديرية قصبة إربد

المستخلص: هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في قصبة إربد بأهمية إدارة الوقت واستثماره من وجهة نظرهم، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من(440) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي طلبة المرحلة الثانوية بأهمية إدارة الوقت واستثمارة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس، وجاء الفروق لصالح الإناث في كافة مجالات الأداة، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغيري السكن والفرع التعليمي.أما بالنسبة لمعيقات التي تحد الطلبة من إدارة الوقت لديهم واستثماره، حيث حصلت الفقرة التي تنص " أقضي جزء كبير من وقتي بالحديث مع زملائهم" على المستوى الأول، أما بالنسبة للحلول المقترحة حيث تمحورت حول الفقرة التي تنص" غرس ثقافة قيمة الوقت وإدارته".

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، استثمار الوقت، مضيعات الوقت.

The Level of Awareness among High School Students in Irbid is of the Importance of time Management and Investment in the light of some Variables (Obstacles and Solutions)

Dr. Najwa A. Darawsheh
Assistant Professor, Jadara University

Dr. Habis M. Hatamleh
Associate Professor, Jadara University

Dr. Lana Z. Shuqairat
School Principal, Kasbah Irbid District

Abstract: The Study aimed at Revealing the level of Awareness Among the general Secondary Students in the city of Irbid about the Importance of time Management and Investment from their point of view, The descriptive descriptive method was used. The Study Sample consisted of 440 students, The results of the study showed that the level of awareness among Secondary school students about the importance of time Management and Investment was medium. The results of the study showed differences due to the effect of the sex variable, Differences were in favor of females in all areas of the tool, and there were no differences due to the effect of the variables of housing and educational branch. For the handicaps that limit students from managing their time and investing. The paragraph reads, "I spend a good part of my time talking to their colleagues" On the first level. As for the proposed solutions, it focused on the paragraph that states "instilling a culture of time value and management".

Keywords: Time Management, Time Investment, Time wasting.

المقدمة

إدارة الوقت واحدة من تلك القضايا التي تواجهه شريحة كبيرة من المجتمع، ولكن بدرجات متفاوته حسب كيفية إدارة الفرد لوقته الذي يعد من الأشياء الثمينة التي إذا مرت لا تعوض ولا تعود؛ فعندما يتعلم الطلبة كيفية إدارة الوقت بالشكل صحيح، فإنه يعزز لديهم الدقة في كثير من أمور الحياة العملية، ومنها الدقة بالالتزام بالمواعيد، بهدف الحصول على حياةٍ أفضل، من خلال محاولة تقليل الوقت الضائع، والاستفادة من توظيف المهارة في كيفية إدارة أوقاتهم من حيث التنظيم، والتقسيم، للمهام والأعمال الدراسية، بحيث تتناسب مع الأعمال الأخرى، مما يؤدي إلى رفع مستوى كفاءة الطلبة أكاديمياً ومهنياً.

يرى كاكريجا (Kukreja ,2018) بأن إدارة الوقت مهارة تتطلّب الكثير من المتابعة والإصرار، وتختلف كيفية التعامل معها من شخص إلى آخر. وبين كاثر (Kuther, 2018) بأن عملية تنظيم الوقت من أكثر المشاكل التي يتعرض لها الكثير من الطلاب والأكاديميين، والتي قد تؤدي إلى مشاكل أكبر مثل المشاكل الجسدية والنفسية مثل التعب والإرهاق.

وللأسرة الأثر الكبير في متابعة الطالب، وتوفير كل أسباب الراحة والأمان التي تمكنه من أداء واجباته بيسر وسهولة، فضلا عن مساعدته في رسم مستقبله، ومحاولة تقديم الدعم والمساعدة الممكنة له بغية الاستفادة القصوى من امكانيات المؤسسة التربوية، كما أن المدرسة من بناء وكادر تعليمي وإدارة متمثلة بالمدير، وما يسود داخل هذه المدرسة من علاقات ايجابية بنائية تفاعلية بين كل مكوناتها يمكن أن يؤدي إلى نتائج ايجابية، وعلى مستويات متصاعدة، وتسير نحو الإرتقاء المستمر (عبد المحسن، 2011).

وفي هذا السياق أشار سوليابهن (Shúilleabháin, 2013) بأن إدارة الوقت الجيد للطلبة يمكن أن تحدث فرقًا في تحقيق نتائج امتحانات رائعة، هذه مهارة أخرى لإدارة الوقت لا يمكن تعلمها إلا من خلال التجارب والممارسة، والتي تمكن طلبة من خلالها من كيفية استثمار أوقاتهم في الدراسة، والذي يمنحهم أكبر قدر ممكن من التعلم، فعملية التطوير الأكاديمي للطالب واستثمار أوقات فراغه يعد من أبرز الجوانب في مجال التربية والتعليم.

فإذا تمكن الطالب من إدارة وقته وضبطه وفق رؤية واضحة، فإنه سيؤدي إلى التخلص من العادات غير المناسبة التي تحول دون تحقيق الأهدافه. فقد بين نصرالله (2005) بأن الأفراد الذين يهتمون بالوقت هم الذين يحققون إنجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية، وهم الذين يعلمون أن الوقت قليل لتحقيق ما يريدونه كله. كما بين أبو شيخة (2010) بأن الشخص الذي لا يهتم بالتميز والانجاز، ينظر إلى الوقت على أنه ذو قيمة قليلة، فإذا أحسن التحكم بأعمال وأحداث في حياته، فإنه يدير وقته بنجاح. ويرى عودة (2002) بأن الفرد إذا ما ستغل وقته بعقلانية وذكاء، فإنه سيحصل على ما يريد، أما إذا لم يستغل هذه الفرصة كما يجب، فإن الإخفاق

سيكون النتيجة. فإدارة الوقت تمكن الفرد من تحقيق الإفادة القصوى من الوقت في انجاز الأعمال والمهام (عبودي، 2006). وهذا يتفق مع ما أشار إليه شحرور (2007) إنَّ عمليَّة تنظيم الوقت هي عملية تطويع فعلي لمادة الوقت الخام؛ حتّى تصبح أكثر مرونة وأوسع إنجازاً، بما يضمن استثمارها بأفضل ما يمكن. ومن هذا المنطلق، تم اختيار مرحلة الثانوية العامة في هذه الدراسة، من منطلق أهمية هذه المرحلة التعليمية (الثانوية العامة) التي تعد مرحلة انطلاقة للحياة الأكاديمية والعملية، فيها يضمن الطالب أن يلتحق بجامعة مرموقة، أو كلية تساعده في تحقيق أحلامه. فقد عرف إليكس (Alex, 2009) الوقت بأنه "أكثر الموارد ندرة، وإذا لم يتم إدارته، فلا يمكن إدارة أي شيء آخر".

أهمية إدارة الوقت وإستثماره

فقد عرف المغربي (236:1974) إدارة الوقت بأنها "إستثمار الوقت هو علم استثمار الزمن بشكل فعال. وبين سميث وستفين (Smith & Steffen,1994) بأن الوقت "استمرارية تنجح فيها الأحداث بعضها البعض من الماضي إلى الحاضر إلى المستقبل". تُعرف بأنها القدرة على جدولة الوقت لإكمال المهمة Bharathi & (Hariprasad, 2004). بينما عرف إليكس (Alex, 2009) "الوقت بأنه أكثر الموارد ندرة، وإذا لم يتم إدارته، فلا يمكن إدارة أي شيء آخر". أما مكاكي (MacKay, 2017) فقد عرفه:" بأنه موضوع معقد يشمل كل شيء من زيادة الإنتاجية إلى التوازن في الحياة العملية، وتجنب الاحتراق، وبناء عادات جيدة، ووضع أهداف طويلة الأجل. وعرفه كوكريجا (Kukreja ,2018) بأنه الطريقة التي يستطيع الفرد من خلالها تنظيم مهامه عن طريق استخدام وقته بفعالية للحصول على المزيد من الأشياء كل يوم. ونستنج بأن إدارة الوقت هي المقدار الوقت المتاح ثابت، الذي يعتمد على الطريقة والاسلوب الذي يؤديه الفرد، وتختلف من شخص لآخر، حسب مهارته وقدرته في إدارة واستثمار وقته.

إن ضبط الوقت وتنظيمية يشكل عبء لدى الكثير من الناس بسبب طبيعة أعمالهم التي تختلف من فرد لآخر، إلا أن الاستثمار الفعال والمثمر للوقت مهم جداً (Erdu,2005). حيث تبدأ مهارة إدارة الوقت من التخطيط (Terry & Doolittle, 2008). الذي يساعد على تنظيم وهيكلة جميع الأنشطة اليومية، كالعمل، والإنتاج، والراحة، وإنجاز الأعمال المعيشية المختلفة (Rawat, 2016). و"أن زيادة المعرفة والمهارات التعليمية والمهارية المتوقعة من الناس في الوقت الحاضر، تكشف عن أهمية الموقف، والقدرة في إدارة الوقت، والحاجة إلى الاستخدام الفعال للوقت ليكون ناجحًا"(Ozsoy,2014,359).

حيث توجد عدة فوائد أخرى يمكن الحصول عليها من خلال إدارة الوقت واستثماره والمتمثلة بتحقيق التوازن، وتحقيق المزيد من الإنجازات في وقت أقل، والتخلص من التردد، وتحقيق الأهداف بصورة سريعة، وزيادة

الثقة، والحصول على الطاقة لتحقيق المزيد، وتوفر الوقت لفعل الأشياء المحببة لديه(Leon, 2018). إذ يتطلّب تنظيم الوقت واستثمارة بعض الخطوات الأساسية للحصول على الوقت الكافي، لزيادة الإنتاجية في الوقت المتوفر، من حيث التخطيط الجيد، واستخدام التقويم بأنواعه، وتنظيم لائحة المهام، وتوزيع المهام، وتنظيم المواعيد (أبو صوي، 2018).

فقد أشار لوكر (Lucier, 2018) إلى العديد من الفوائد التي تعود على الطالب إذا أحسن استثمار وقته، كالالتزام بالمواعيد النهائية الأكاديمية المهمة، وتوفر وقتٍ كافٍ لفعل النشاطات المختلفة، بالإضافة إلى توفر وقت للاسترخاء والاستمتاع بالوقت، ومن ثم التدرب على مهارات تنظيم الوقت.

مضيعات الوقت: تعد مضيعات الوقت نشاط غير ضروري يستغرق وقتاً غير ملائماً، ولا يظهر منه عائد يتناسب والوقت المبذول لأجله (الجديلي، 2010). في حين أشار أبو شيخه (2010) إلى أن معيقات الوقت عبارة عن نشاط غير ضروري يستغرق وقتاً بطريقة غير ملائمة ولا يظهر منه عائد يتناسب الوقت المبذول لأجلة. فقد لخص العديد من الباحثين (الخضري، 2002، وعليان،2005، بطاح، 2006) مضيعات الوقت بأنها عبارة عن جدولة الأشياء الأقل أهمية قبل الأشياء الأكثر أهمية، والاستعداد العالي للتعامل مع وسائل التواصل المختلفة، الابتداء بالعمل قبل التفكير به، وترك الأعمال قبل الإنتهاء منها، وعمل الأشياء التي يمكن تفويضها للآخرين، أو عملها بتكنولوجيا معاصرة. فجميعها أمور يترتب على اتباعها ضياع الوقت دون انجاز الأعمال المطلوبة بكفاءة، وبالتالي عدم المقدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة في الوقت المحدد له.

ويرى الباحثان بأن من أبرز مضيعات الوقت غياب الرؤية الواضحة، والتخطيط المسبق من قبل الطالب للمواد الدراسية، والالتزام بحضور اللقاءات الاجتماعية والزيارات مع الاصدقاء، والتواصل الهاتفي لساعات طويلة، كما أن بعض الأسر تلقي على عاتق الطالب مسؤولية الأسرة، مما يؤدي إلى انشغال الطالب بتلبية طلبات الأسرة، والمشاركة في المناسبات الإجتماعية، والاستقبال الضيوف وخاصة إذا كان هو اشخص الأكبر في الأسرة، ومن مضيعات الوقت عدم توزيع الوقت المخصص للتدريس على الأهداف التعليمية بشكل مناسب، بالاضافة إلى عدم انتباه الطلبة، وعم تنفيذهم لما يطلب منهم، كما أن غياب المعلم أو الطالب عن غرفة الدراسة سبب رئيسي في ضياع الوقت وهدره.

ونستنتج مما تم ذكره، أن إدارة الوقت إدارة ذاتية للمهارات التي يحتاجها الأشخاص لإدارة الآخرين، وهي نفس المهارات المطلوبة لإدارة أنفسهم، أي القدرة على التخطيط والتنظيم والتوجيه والتحكم، فكل فرد مهما كانت طبيعة عمله بحاجة إلى السيطرة على وقته، فالكل يمتلك نفس الوقت الذي منحنا الله، والكل يشعر بأنه ليس لديه الوقت الكافي لإنجاز مهامه، فهناك مئات الأوامر التي تعطى لنا نحن مشغولون ولكن غير مشغولين في الأشياء التي

تولد القيم، فالمدير يحاول جعل موظفيه منتجين بشكل أفضل، في حين الموظفين يتعلموا كيفية إدارة وقتهم، من أجل تحقيق النجاح في العمل بأقل جهد. وإن إدارة الوقت لا يتم تدريسها كموضوع أكاديمي في المدارس، وإنما هي مهارة تمكن الطلاب من استخدام وقتهم بشكل منتج وفعال، من خلال اتباعهم قائمة المهام، وتعيين جدول زمني لكل نشاط، فإذا قام الطلاب بإدارة وقتهم للدراسة في وقت مبكر من بدء فصل دراسي جديد والدراسة بانتظام حسب الجدول الزمني، وتحديد أولوياتهم بناءًا على الأهمية، فسيكون ذلك مفيدًا جدًا في حياتهم المهنية.

فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت إدارة وإستثماره ومضيعاته من مجالات متعددة كدراسة كل من ليو وريجمن وماكان وربورت (Liu, Rijmen, , MacCann, & Roberts, 2009) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت تطوير التقييم الذاتي لإدارة الوقت لطلاب المدارس المتوسطة. تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (340) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التقييم الذاتي لإدارة الوقت لطلاب المدارس جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وجاء لصالح الإناث في كل من عوامل إدارة الوقت، مع وجود فروق بين الجنسين في المواعيد النهائية للاجتماعات (ولكن ليس التخطيط) بوساطة الوعي. وتناقش التطبيقات المحتملة للأداة للتقييم والتشخيص، والعلاج في الإعدادات التعليمية.

كما أجرت اوزسويا (Ozsoya, 2014) دراسة هدفت تحديد مستويات الأهمية في مهارات إدارة الوقت، واتجاهات طلاب الكولاج حسب المتغيرات الديمغرافية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ نكونت عينة الدراسة من (223) طالباً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخام تقنيات إدارة الوقت بشكل فعال يساعد على استثمار الوقت، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

وأجرى سيريل (Cyril, 2015) دراسة في ناثام، مقاطعة ديناديجول، هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إدارة الوقت والإنجاز الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية العليا. تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والإنجاز الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية العليا، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وجاءت لصالح الإناث، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

كما أجرى الكولتكن (Akcoltekin, 2015) دراسة في مقاطعة أرداهان بتركيا هدفت تحديد آراء طلاب المدارس الثانوية حول المفاهيم المتعلقة بإدارة الوقت، وتقديم علاقة متبادلة لمهارات إدارة الوقت لديهم مع المتغيرات الديموغرافية، وكذلك دراسة العلاقة بين مستوى القلق البحثي ومهارات إدارة الوقت. تم استخدام المنهج

الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (270) طالباً وطالبة. تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين مهارات إدارة الوقت، ومستوى القلق البحثي، كلما زاد مستوى القلق لديهم، تتلاشى قدرتهم على التحكم في الوقت وتصبح أكثر صعوبة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما تحسنت مهارات إدارة الوقت للطلاب، ينخفض مستوى قلقهم البحثي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، ومكان الإقامة).

وأجرى صابر (2015) دراسة في فلسطين هدفت التعرف على مستوى طلبة جامعة السليمانية في إدارتهم للوقت، ومعرفة دلالة الفروق الفروق في إدارتهم لوقتهم بحسب متغيرات الجنس، والتخصص، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدارة الوقت لدى طلبة جامعة السليمانية جاءت بدرجة تقدير متوسطة، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدارتهم للوقت تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

وأجرى العجمي (2016) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الكشف عن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (144) معلماً، و(213) معلمة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة حيث أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس جاءت بدجة كبيرة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، في حين جاء متغير الجنس لصالح المعلمين.

وأجرى الرويس (2016) دراسة في السعودية هدفت التعرف على مستوى الوعي بأهمية الوقت ومضيعاته لدى طلبة التربية الميدانية بكلية التربية بمحافظة عفيف، تم استخدم المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (179) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة لديهم وعي بأهمية الوقت بدرجه تقدير مرتفعة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة حول محور مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة حول مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة حول محور مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، والتخصص العام لصالح التخصصات العلمية، والتقدير الأكاديمي لتقدير مقبول.

تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها فئة طلبة مرحلة الثانوية العامة، ومتغيرات (الفرع التعليمي، ومكان السكن)، فأغلب الدراسات السابقة ركزت على المديرين والمعلمين، وطلبة الجامعات، وأهملت الفئة المستهدفة من العملية التعليمية وهم طلبة المرحلة الثانوية الذين يعدوا محور العملية التعليمية، لذا ركزت هذه الدراسة على البحث في موضوع ندرة البحث عنه وهو: " مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية استثمار الوقت في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والبحث عن الوسائل التي تحد من مضيعات الوقت لدى الطلبة، للعام الدراسي 2019/2018.

مشكلة الدراسة

إن إدراك الطلبة لأهمية الوقت والفائدة المرجوة منه، مختلفة بدرجات متفاوته حسب طبيعة المهمة التي يؤديها الطالب، بالإضافة إلى طبيعة العلاقة بالمحيطين بالطالب نفسه، وكيف يستطيع أن يوازن بدرجة فعالة، ويكون بمقدوره مواجهة الضغوط الخارجية. وتعتبر المرحلة الثانوية المحور الأساسي لإطلاق الشباب إلى المرحلة الجامعية وسوق العمل، والتي بدورها تعد المصفاة المصدرة للكفاءات علمية متمكنة، وتسهم في بلورة وتطوير أفكار وابداعات الطاقات الشبابية بمختلف الطرق والأساليب العلمية الحديثة المتجددة والمتطورة.

ومن خلال ملاحظة الباحثان لطلبة المرحلة الثانوية العامة في عدد من المواقف التعليمية المختلفة، وجد المبالغة في مسألة الجهل واللامبالاة في التعامل مع الوقت، والمكونات المعرفية والمهارية الخاصة به، والتي تتمثلة بمظاهره السلوكية كغيابه عن المدرسة، والتسويف في حل واجباته المدرسية وهو في مرحلة حرجة تعد الأهم في حياته التعليمية، بالإضافة إلى اعتماده على أكثر من وسيلة في الدراسة كالدروس المحوسبة والدروس الخصوصية ومتابعة الفيديوهات التعليمية بشكل عشوائي وغير منظم، على الرغم من إدراكهم بمحدودية الوقت المحدد للإمتحانات النهائية، إلا أن معظم الطلبة يجهدون أنفسهم بأمور لا تشكل أولويات هامة، كما أن الأحداث المفاجئة والطارئة تأخذ كثيراً من الوقت المخصص للدراسة، ويضيع قسماً كبيراً من الوقت بدون إستثماره جيدًا، كالاحتفاظ بسجل للأحداث اليومية، وعدم التسويف في انجاز العمل لوقت طويل.

مما لوحظ بأن أدائهم الأكاديمي في السنوات الأخيرة قد تراجع بشكل ملحوظ، على الرغم من أن المدارس الثانوية العامة في الأردن، تمتلك معلمين أصحاب كفاءات عالية، ومدربين تدريباً وطلاب مؤهلين تأهيلاً جيداً، ونظام إشراف يتسم بالكفاءة. ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة المتمحورة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس لواء قصبة إربد بأهمية إدارة الوقت واستثماره (معيقات وحلول)؟ حيث انبثقت منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس لواء قصبة إربد بأهمية إدارة الوقت واستثماره من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٢. ما المعيقات التي تحول دون تحقيق إدارة الوقت واستثماره لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره، تعزى للمتغيرات (الجنس، والفرع التعليمي، ومكان السكن)؟

٤. ما الحلول المقترحة للحد من مضيعات إدارة الوقت واستثماره لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت واستثماره تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والفرع التعليمي، ومكان السكن)، كما سعت الدراسة الكشف عن المعيقات التي تحد الطلبة من إدارة أوقاتهم، والسعي للبحث عن حلول مقترحة حولها، كما حاولت هذه الدراسة الوصول إلى نتائج وتوصيات قد تساعد الطلبة في تلك المرحلة الوصول إلى أهمية استثمار أوقاتهم، واكتشاف الأسباب التي أدت إلى مضيعات وقتهم، لتقليل من اسباب الهدر في العملية التربوية، لأخذها بالاعتبار للتطوير والإصلاح الإداري والتعليمي. ويتم التعرف على درجة تطبيقها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة من (الطلاب والطالبات) على فقرات الاستبانة المخصصة لها.

أهمية الدراسة

تم تحديد أهمية الدراسة من خلال جانبين من الأهمية وهما (النظرية، والعملية) كالآتي:

أولًا: الأهمية النظرية

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مماثلة، وذلك بواسطة وضع تصورات مقترحة أمام مديري المدارس في الكشف عن مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره مختلف الفروع (الأكاديمي والمهنية) داخل مدارسهم وخارجها، وبيان الأسباب التي دعت الطلبة إلى ضياع أوقاتهم.

٢. استمدت الدراسة أهميتها من خلال التعرف على دور الطالب في استثمار وقته، وبيان مسببات ضياعه.

٣. استمدت الدراسة أهميتها من خلال التعرف إلى انعكاسات الوضع النفسي والمادي الذي وصل إليه أولياء الأمور من جراء مضيعات الوقت لدى الطلبة المتمثلة بتكرار رسوب الطلبة، وتوجهم نحو البحث عن وسائل أخرى لمعالجة الهدر في الوقت مثل التوجه نحو الدروس الخصوصية على سبيل المثال.

٤. قد تسهم أيضا بإثراء الأدب التربوي المتعلق بإدارة الوقت واستثماره، وأسبابها، ودوافعها، ومضيعاتها.

ثانياً: الأهمية (التطبيقية): حيث تنبثق أهمية الدراسة العملية من المحاور الآتية:

١. قد تفيد المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور في مدارس المرحلة الثانوية العامة في قصبة إربد

٢. يستفيد من هذه الدراسة القائمون على العملية التربوية بمديرية التربية والتعليم في قصبة إربد من نتائج الدراسة الحالية، كما قد يستفيد منها المهتمون من طلبة الدراسات العليا والباحثون، كما تعطي هذه الدراسة تصوراً كاملاً لمديري المدارس عن الواقع الراهن لمستوى وعي طلبة المرحلة الثانوية العامة بإستثمار الوقت في مدارس قصبة إربد.

٣. تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات مشابهة، وفقاً لمراحل دراسية أخرى كالمرحلة الاساسية العليا.

٤. من المؤمل أن تقدم نتائج توضح عن نتائج التزام بالطلبة باستثمار الوقت، وبيان الأسباب التي تؤدي إلى ضياع الوقت لدى طلبة الثانوية العامة.

مصطلحات الدراسة: حيث تبنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

إدارة الوقت: عرف بطاح (35:2006) إدارة الوقت بأنه:" عملية ذهنية سلوكية تقود إلى تصنيف الأولويات وفقاً لوقت الفراغ، بما يحقق أقصى قدر من الفاعلية".

وتعرف إدارة الوقت واستثماره إجرائياً: هو الوقت الذي يستطيع من خلاله طالب الثانوية العامة من تخطيط وتنظيم أوقاته، وتحديد أهدافه وانجازتها، لكي يكون فعالاً في دراسته الأكاديمية في المرحلة الثانوية. أن استثمار الوقت تعني بتحديد احتياجات الشخص، وتحديد الأهداف لتلبية الاحتياجات، وتحديد الأولويات والتخطيط لتحقيق الأهداف.

مضيعات إدارة الوقت واستثماره: بين عليان (83:2005) بأن مضيعات الوقت عبارة عن أنشطة غير ضرورية تأخذ وقتاً، أو تستخدم بطريقة غير ملائمة، أو أنها أنشطة لا تعطي عائداً يتناسب والوقت المبذول من أجلها. وتعرف إجرائيا بالمعيقات التي تحول دون تحقيق الطالب الفائدة من إدارة الوقت واستثماره في مجاله الأكاديمي والمهني.

طلبة المرحلة الثانوية العامة: هم الطلبة الذين لا يزالوا على مقاعد المرحلة الثانوية العامة بفروعها الأكاديمية والمهنية في قصبة إربد شمال الأردن للعام الدراسي الثاني (2019/2018).

حدود الدراسة ومحدداتها: اقتصرت هذه الدراسة على مستوى وعي طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية استثمار الوقت في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، للعام الدرسي (2019/2018). حيث حددت الاداة هذه الدراسة على إجابة طلبة المرحلة الثانوية بفرعيها الأكاديمي والمهني على فقرات استبانة استثمار الوقت وإدارته، المكونة من (28) فقرة، وما تميزت بة من خصائص سيكومترية من صدق وثبات.

الطريقة والإجراءات

تتضمن وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينتها والطريقة التي تم فيها اختيار العينة والأدوات المستخدمة فيها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات.

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد في شمال الأردن، إذ يبلغ عددهم (6894) طالباً وطالبةً، ممن يدرسون في الفرعين الأكاديمي والمهني، بحسب الاحصائيات الوارده عن مديرية التربية والتعليم في قصبة إربد للعام الدراسة (2019/2018). ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا للمتغيرات الآتية:

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	3784	55%
	أنثى	3110	45%
مكان السكن	مدينة	4572	66%
	قرية	2322	34%
الفرع التعليمي	أكاديمي (علمي، أدبي)	4050	59%
	مهني (صناعي، تربية طفل)	2844	41%
المجموع		6898	100%

عينة الدراسة: تكوَنت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية التابعة لمدارس قصبة إربد في شمال الأردن، بتخصص أكاديمي (علمي، أدبي)، وتخصص مهني (صناعي، تربية طفل)، إذ تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بنسبة (6%)، وقد تم استرجاع (440) استبانة من الإستبانات التي قام الباحثان بتوزيعها، وفقدت (17) استبانه لم يتم استردادها. و(13) استبانة غير صالحه للتحليل، ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الآتية:

جدول (2) العدد والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	230	% 0.52
	أنثى	210	%0.48
مكان السكن	مدينة	207	%0.47
	قرية	233	% 0.53
الفرع التعليمي	أكاديمي (علمي، أدبي)	215	% 0.49
	مهني (صناعي، تربية طفل)	225	% 0.51
المجموع		440	100.0

أما بالنسبة لعينة السؤالين المفتوحين، فقد بلغت (30) طالباً وطالبة.

أداتا الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام اداتين هما: الأولى: الاستبانة، حيث قام الباحثان ببناء أداة هدفت الكشف عن مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت استثماره، مكونه من (28) فقرة موزعة على أربع مجالات (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة والتقييم)، كما تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات. والأداة الثانية: طرح سؤالين في نهاية الاستبانة الى أفراد عينة الدراسة للكشف عن المعيقات، وإيجاد الحلول لمضيعات الوقت عند الطلبة.

صدق وثبات الأداتان: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص، إذ اعتمد التحكيم على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملاءمة الإستبانة لمعرفة مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره، إلى أن استقرت الإستبانة بصورتها النهائية البالغة (28) فقرة. وبناءً على ذلك تم اعتماد معيار ما نسبته (80%) من اتفاق المحكمين على فقرات الأداة.

ولحساب ثبات الإستبانة تمَ حساب معامل الإتساق الداخلي لمجالات الإستبانة الأربعة لقياس أهمية استثمار الوقت، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي (Cranach's Alpha). وذلك عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونه من (30) طالباً وطالبة، وكان معامل الإتساق الداخلي كما يبينه الجدول (3):

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التخطيط	0.96	0.94
التنظيم	0.93	0.95
التوجيه	0.94	0.94
الرقابة والتوجيه	0.97	0.94
الدرجة ككل	**0.96**	**0.97**

وهذا يشير إلى أن النتائج تتسم بدرجة عالية من الإتساق الداخلي والموثوقية، بحيث يمكن الإعتماد عليها لقياس ما صمُمت من أجله.

معيار تصحيح أداة: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

١,٠٠ – ٢,٣٣ قليلة

٢,٣٤ – ٣,٦٧ متوسطة

٣,٦٨ – ٥,٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (٣)}}$$

$$\frac{٥-١}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل الرئيسي: وجهات نظر الطلبة حول إدارة الوقت واستثماره، وتتحدد في تقديرات أفراد الدراسة على كل فقرات الأداة.

المتغيرات الديمغرافيه: والمتمثلة بالآتي:

١. الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).

٢. الفرع العلمي: وله ثلاث فئات: (علمي، أدبي، مهني).

٣. مكان السكن: وله فئتان: (قرية، مدينة).

المتغيرات التابعة: وجهات نظر الطلبة حول الآتي:

- إدارة الوقت واستثماره، وتتحدد في تقديرات أفراد الدراسة على كل فقرات الأداة.
- الكشف عن المعيقات التي تحول دون إدارة الوقت واستثماره لطلبة المرحلة الثانوية، والحلول المقترحة للحد من مضيعات إدارة الوقت لدى طلبة المرحلة الثانوية

المعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أما السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وبالنسبة للسؤالين الثالث والرابع تم تحليل السؤالين المفتوحين عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية.

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت النتائج التعرف على مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في قصبة إربد بأهمية إدارة الوقت واستثماره في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته والذي نص على: **ما مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت وإستثماره في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت وإستثماره في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) مستوى الوعي طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت وإستثماره في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	التخطيط	8	3.54	1.04	متوسطة
2	2	التنظيم	8	3.52	1.16	متوسطة
3	3	التوجيه	7	3.38	1.10	متوسطة
4	4	الرقابة والتقييم	5	2.78	1.00	متوسطة
الدرجة ككل			**28**	**3.31**	**.79**	**متوسطة**

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت وإستثماره في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، قد جاءت بدرجة تقدير"متوسطة"، حيث حصل مجال (التخطيط) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.54)، يليه مجال (التنظيم) في المرتبة

الثانية، بمتوسط حسابي (3.52) أما في المرتبة الاخيرة فقد حصل مجال (الرقابة والتقييم) على متوسط حسابي (2.78) وبدرجة متوسطة، أما المتوسط الحسابي الحسابي العام فقد حصل على متوسط حسابي (3.31)، وبدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة حسب تقديرات عينة الدراسة من (الطلبة) إلى الضعف وعي الطلبة بأهمية الوقت، وكيفية استثماره، وتنظيميه، وبالفائدة العالية التي قد تعود عليه سواء في مجال دراسة، أو في مجال حياته اليومية والمستقبلية.

وقد تعزى حسب تقديراتهم إلى ضعف إدراكهم بأن إدارة الوقت ليست مهارة نتعلمها أو عادةً نمارسها، وإنما هي سلوك إدراك ذاتي للوقت، لأن السلوك ينمو ويتطور في ذات الفرد من خلال تطوير منظم لنهجه الذي يتبعه، يساعده لتعلم كيفية العمل بشكل أكثر كفاءة، ولكي يستطيع الفرد أن يؤدي عمله بصورة ناجحة، فلا بد من تطوير خبراته وتنمية مواهبه العلمية والفكرية، والإبداعية، لكنه لا يستطيع تحقيق ذلك دون استثماره لوقت فراغه بصورة تضمن تطوير شخصيته، وتفتح قدراته، وإمكانياته، وبعث الأمل والرضا والتفاؤل عنده.

كما قد تعزى أيضا إلى ضعف دور الأسرة، في متابعة أبنائهم وإرشادهم إلى كيفية إدارة أمورهم وتنظيمها ضمن سلسلة من الإجراءات المنظمة وبوقت منتظم، بالإضافة أيضاً إلى ضعف الدور التربوي التي تؤديه المدرسة بطاقمها التعليمي للطالب، من أجل تيسيره نحو الارتقاء المستمر.

فإن الشخص الذي لا يهتم بالإنجازات ينظر إلى الوقت على أنه ذو قيمة قليلة، فإذا أحسن التحكم بأعمال وأحداث في حياته، فإنه يدير وقته بنجاح (أبو شيخه، 2010). واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه كوثر (Kuther, 2018) بأن مسألة تنظيم الوقت من المشاكل التي يتعرض لها الكثير من الطلاب والأكاديميين، وتؤدي إلى مشاكل أكبر مثل المشاكل الجسدية مثل التعب والإرهاق.

وإن ممارسات إدارة الوقت تعد من أهم المؤشرات نحو تحقيق مستوى عال من النجاح والأداء الأكاديمي، فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ليو وريجمن وماكان وربورت (Liu, Rijmen, , MacCann, & Roberts, 2009)، ودراسة اوزسويا (Ozsoya, 2014) ، التي جاءت بدرجة تقدير متوسطة، واختلفت مع نتيجة دراسة الكولتكن (Akcoltekin, 2015) التي جاءت بدرجة متدنية، ودراسة العجمي (2016)، التي جاءت بدرجة تقدير كبيرة إلى كبيرة جدا.

وفيما يلي عرض بشكل تفصيلي لمناقشة كل مجال حسب ترتيبها في النتائج كالآتي:

المجال الأول: التخطيط

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	أحدد المواد المطلوب انجازها في كل فصل دراسي	3.68	1.07	كبيرة
2	8	أبدأ بدراستي بالمواد السهلة قبل القيام بدراسة المواد الصعبة.	3.61	1.15	متوسطة
3	4	أحدد تواريخ مهمة بالنسبة لي في التقويم الدراسي (تاريخ الامتحانات، تقديم المهام، مراجعة المواد...).	3.59	1.14	متوسطة
4	1	أحدد أولوياتي الدراسية وأتابعها بشكل مستمر	3.53	1.14	متوسطة
5	3	أراجع ملاحظات دروسي بشكل يومي، دون الالتزام بوقت الإمتحانات.	3.53	1.17	متوسطة
6	2	أحرص على حمل مدونة دروسي(ملخصات) تمكني في حالة وقت الفراغ الاستفادة منها	3.52	1.19	متوسطة
7	5	أنجز الأعمال التي أخطط لها قبل القيام بالأعمال غير المتوقعة	3.51	1.19	متوسطة
8	6	أضع الخطط للكشف عن نقاط ضعفي لمعالجتها وتلافيها	3.38	1.31	متوسطة
		مجال التخطيط	**3.54**	**1.04**	**متوسطة**

وأشارت النتائج أن مجال" **التخطيط**" قد جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.54)، وانحراف معياري (1.04)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من الطلبة إلى ضعف الطالب في تحديد رؤية واضحة وأهداف استراتيجية بعيدة المدى، بالإضافة إلى ضعفهم في كيفية تخطيطهم لأمورهم الدراسية سواء من حيث كيفية تحديد المواد المراد دراستها، وتحديد المهام الدراسية، مروراً بكيفية البدء بالدراسة. فقد حصلت الفقرة التي تنص على" أحدد المواد المطلوب انجازها في كل فصل دراسي"بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وقد تعزى إلى طبيعة الفصل الدراسي حسب نظام وزارة التربية والتعليم بتحديد المواد التي يتم إدراجها ضمن الخطة الفصلية لكافة الطلبة في كافة المراحل التعليمة كلٍ حسب فرعه الأكاديمي، لذا فمن الطبيعي أن يلتزم الطالب بالجدول الدراسي المدرج ضمن الخطة الدراسية.

واختلفت نتيجة مع ما بينه تيري ودولتل (Terry & Doolittle, 2008) أن مهارة إدارة الوقت تبدأ من التخطيط على المدى القصير. أما بالنسبة للفقرتين التان تنصا على" أبدأ بدراستي بالمواد السهلة قبل القيام بدراسة المواد الصعبة"،" أحدد تواريخ مهمة بالنسبة لي في التقويم الدراسي (تاريخ الامتحانات، تقديم المهام، مراجعة المواد...). "، والتي جاءت بدرجة متوسطة، وهذا أمر بديهي يرغب به غالبية الطلبة التدرج من السهل إلى الصعب، ويلتزم بتحديد جدول الامتحانات حسب التقويم المدرسي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف وعي الطلبة بأهمية الوقت والفائدة المرجوة منه، وتتفق مع ما أشار إليه كوثير (Kuther, 2018) بأن مسألة تنظيم الوقت تعتبر من المشاكل التي يتعرض لها الكثير من الطلاب والأكاديميين، وتؤدي إلى مشاكل أكبر مثل المشاكل الجسدية مثل التعب والإرهاق(Kuther, 2018). وفي هذا السياق أشار سوليابهن (Shúilleabháin, 2013) بأن إدارة الوقت الجيد للطالب يمكن أن تحدث فرقًا في تحقيق نتائج امتحانات رائعة، هذه مهارة أخرى لا نتعلمها عندما نكبر، ولكن تحتاج إلى إدارة في كيفية استثمار الوقت الذي نقضيه في الدراسة، والذي يمنحك أكبر قدر ممكن من التعلم. فعملية التطوير الأكاديمي للطالب واستثمار أوقات فراغه يعد من أبرز الجوانب في مجال التربية والتعليم.

أما بالنسبة للفقرة التي تنص على"أحدد أولوياتي الدراسية وأتابعها بشكل مستمر"،" أراجع ملاحظات دروسي بشكل يومي، دون الالتزام بوقت الإمتحانات"، كما قد تعزو النتيجة إلى ضعف الطلبة في انجاز الاعمال وتراكمها، بسبب ضعف إدراكه بكيفية تحديد أولوياته الدراسية ومتابعتها، وضعفه في اتباع اسلوب تدوين ملاحظات دروسه بشكل يومي حتى يتمكن من النجاح والبعد عن الرسوب، الأمر الذي يتسبب بهدر لوقته وضياعه، وبالتالي إلى تدني مستوى الطالب التعليمي الذي غالباً ما ينتهي بتدني تحصيل الطالب الأكاديمي أو رسوبه. بينما جاءت الفقرة (6) والتي تنص" أضع الخطط للكشف عن نقاط ضعفي لمعالجتها وتلافيها"، في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى ضعف وضوح الهدف الذي يسعى إليه الطالب، وغياب الرؤية والتخطيط السليم في انجاز المهام.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليو وريجمن وماكان وربورت (Liu, Rijmen, MacCann, & Roberts, 2009)، ودراسة الكولتكن (Akcoltekin, 2015)، واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اوزسويا (Ozsoya, 2014)، ودراسة العجمي (2016)، والتي جاءت بدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: التنظيم

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التنظيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	1	استخدم الانترنت لأغراض مساعدتي في الحصول على الدروس المحوسبة	3.69	.98	كبيرة
2	2	أنتظر للدراسة حتى يقترب الموعد النهائي للإمتحانات	3.68	.98	كبيرة
4	3	أخصص وقتاً للترفيه عن نفسي	3.62	1.22	متوسطة
1	4	أقوم بترتيب كتبي وملخصاتي لتسهيل الرجوع إليها عند الحاجة	3.52	1.30	متوسطة
6	5	أقوم بإنجاز مهامي في المدرسة بحسث أهميتها	3.48	1.24	متوسطة
8	6	أخصص وقتاً لتحضير دروس اليوم التالي	3.43	1.30	متوسطة

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	7	أحرص على استثمار أوقات الفراغ بين الحصص الدراسية	3.41	1.34	متوسطة
7	8	أحرص على تخصيص وقت لمراجعة بعض الدروس التي أشعر بالضعف	3.32	1.40	متوسطة
مجال التنظيم			**3.52**	**1.16**	**متوسطة**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال "**التنظيم**"، جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ(3.52) وبدرجة تقدير متوسط، فقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة إلى وجود ضعف واضح لدى طلبة المرحلة الثانوية في تنظيم وقتهم حسب تقديرات عينة الدراسة وهم الطلبة أنفسهم، سواء من حيث طريقة استخدام الانترنت، وتنظيم وقت الدراسة، وانجاز المهام الدراسية، من تحضير للدروس والاهتمام بالامتحانات وحتى مراجعة الدروس، للكشف عن نقاط ضعف التي يشعر الطالب بالقصور، والسعي لمعالجتها، كما قد تعزى النتيجة إلى معاناة الطلبة من سوء استثمار الوقت المتاح لديهم خلال فترات الفراغ بين الحصص الدراسية. فقد دل على هذه النتيجة الفقرات الآتية (2،5)، حيث جاءت بدرجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كوكيرج (2018 Kukreja) بأن أهمية الوقت بالنسبة للطالب تكمن في كيفية تنظيمه وتقسيمه لوقته بحيث يتناسب مع مهامه وأعماله الأخرى بحيث لا يؤثر في الدراسة.

بينما حصلت الفقرة التي تحمل رقم (7) على المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة في هذا المجال، وهذا يدل على تسويف الطلبة لأعمالهم وواجباتهم الأكاديمية لوقت الإمتحانات دون محاولة الكشف عن نقاط قوتهم وضعفهم، مما ينعكس بشكل سلبي غالباً على أدائهم الأكاديمي نتيجة ضعفهم في تنظيم وقتهم واستثماره. واختلفت هذه النتيجة مع ما أورده المغربي (1974) بأن النتائج الأكثر فعالية يتم تحقيقها بشكل عام من خلال السعي الدؤوب وراء الأهداف المخطط لها، وليس من قبيل الصدفة، وينبغي تخصيص الوقت المتاح لألولويات مرتبة تنازليًا، لذا يجب على الفرد أن يقوم بترتيب أولوياته ويلتزم بها. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليو وريجمن وماكان وربورت (Liu, Rijmen, MacCann, & Roberts, 2009)، ودراسة الكولتكن (Akcoltekin,2015)، واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اوزسويا (Ozsoya, 2014)، ودراسة العجمي (2016)، والتي جاءت بدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: التوجيه

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التوجيه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أنشر ثقافة المحافظة على فاعلية إدارة الوقت واستثماره بين زملائي	3.55	1.16	متوسطة
2	2	أتعاون مع زملائي في مراجعة بعض الدروس التي أحتاج لمساعدتهم في الوقت المخطط لها	3.50	1.16	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	6	أعمل على تنظيم وقت دراستي قبل موعد امتحاناتي النهائي	3.47	1.27	متوسطة
4	5	أعمل على تحقيق التوازن بين متطلبات حياتي الشخصية والدراسية	3.43	1.20	متوسطة
5	3	أحرص على عدم إضاعة وقتي دون فائدة	3.41	1.23	متوسطة
6	4	أعطي أولوية عالية للمهام التي من شأنها تعزز أهدافي الشخصية	3.21	1.30	متوسطة
7	7	أتعاون مع أفراد أسرتي من أجل مساعدتي على استغلال وقتي في تحقيق أهدافي الدراسية	3.11	1.25	متوسطة
مجال التوجيه			**3.38**	**1.10**	**متوسطة**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال "**التوجيه**" قد حصل على متوسط حسابي بلغ (3.38) وبدرجة تقدير متوسطة. فقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى ضعف ثقافة الوعي لدى الطلبة بالفائدة التي تعود عليهم من استثمارعم للوقت بشكل إيجابي، وضعف التعاون بين الزملاء في مراجعة بعض الدروس التي تحتاج لمساعدة، وهذا ما دلت عليه الفقرة (1) والتي جاءت بدرجة متوسطة. كما أن باقي الفقرات جاءت أيضا بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن معظم طلبة يعاني من لامبالاة في ترك أمور الدراسة إلى القرب من موعد الامتحانات، وضعف التوازن بين تحقيق متطلبات حياته الشخصية والدراسية. كما قد تعزى النتيجة إلى غياب دور الأسرة الفاعل في توعية أبنائهم بأهمية استثمار أوقاتهم، ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم لكي يتمكنوا من استثمار وقتهم والتقليل من الهدر التعليمي، وضياع الوقت لديهم. وهذا ما دلت علية الفقرة الأخيرة (7) التي تنص:" أتعاون مع أفراد أسرتي من أجل مساعدتي على استغلال وقتي في تحقيق أهدافي الدراسية"، والتي جاءت بدرجة تقدير متوسطة في هذا المجال.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى غياب دور الأسرة التي لها الأثر الكبير في متابعة الطالب، وتوفير كل أسباب الراحة والأمان التي تمكنه من أداء واجباته بيسر وسهولة، فضلا عن مساعدته في رسم مستقبله، ومحاولة تقديم الدعم والمساعدة الممكنة له بغية الاستفادة القصوى من امكانيات المؤسسة التربوية، بالإضافة إلى وضوح غياب الدور الذي لا بد أن تؤدية المدرسة من بناية وكادر تعليمي وإدارة متمثلة بالمدير، وما يسود داخل هذه المدرسة من علاقات ايجابية بنائية تفاعلية بين كل مكوناتها يمكن أن يؤدي إلى نتائج ايجابية، وعلى مستويات متصاعدة، وتسير نحو الإرتقاء المستمر(عبد المحسن، 2011). حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليو وريجمن وماكان وربورت (Liu, Rijmen, , MacCann, & Roberts, 2009)، ودراسة الكولتكن (Akcoltekin, 2015)، واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اوزسويا (Ozsoya, 2014)، ودراسة العجمي (2016)، ودراسة المطيري(2018)، والتي جاءت بدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: الرقابة والتقييم

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الرقابة والتقييم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أقوم بمراجعة دروسي يومياً حسب خطتي الدراسية	2.86	1.12	متوسطة
2	2	أحدد وقت لتحديد جوانب الضعف والقوة في دراستي	2.85	1.11	متوسطة
6	3	أحدد نقاط ضعفي بالنسبة لمواد الدراسية وأعالجها	2.83	1.09	متوسطة
5	4	أحتفظ بجدول يومي لمتابعة الواجبات المطلوب انجازها والرجوع إليها	2.81	1.11	متوسطة
3	5	أحدد أسباب مضيعات وقتي لتجاوزها	2.78	1.11	متوسطة
		مجال الرقابة والتقييم	**2.78**	**1.00**	**متوسطة**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال "**الرقابة والتقييم**"، التي جاءت في المرتبة الأخير، فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (2.78) وبدرجة تقدير متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة إلى ضعف الوعي لدى الطلبة المرحلة الثانوية بأهمية استثمار الوقت وإدارته التي يتوجب على الطلبة اتباع خطة دراسية واضحة، ويتم من خلالها تحديد مستواهم التعليمي، وتصنيف قدراتهم الأكاديمية لبعض المواد التي قد تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد، بحيث ينظم الطالب جدول دراسي يحدد فيه الواجبات المطلوب الإنجازها لتلافي تراكمها. وهذا ما اشارت إليه الفقرات التي تنص على" أقوم بمراجعة دروسي يومياً حسب خطتي الدراسية"، والفقرة " أحدد وقت لتحديد جوانب الضعف والقوة في دراستي"، والتي جاءت بدرجة متوسطة. كما قد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ضعف إدراك الطلبة لأهمية إدارة الوقت وإستثماره، سواء من حيث مراجعة دروسهم التي تتم غالباً بشكل عشوائي غير منظم دون تحديد جوانب الضعف والقوة لديهم، فقد أشار الجدلي (2010) إلى أن ضياع الوقت وهدره وعدم الاستفادة منه، يتوقف على عدد من الاسباب منها عدم إدراك أهمية الوقت من قبل الفرد، والذي قد يتم بسبب ذلك استهلاكه وإهداره في مهام واعمال لا تتوافق مع الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى عجز الطلبة في تحديد الأسباب المؤدية لمضيعات وقتهم، التي تؤدي إلى ضياع وقتهم وهدره، والذي بدوره يؤثر على منظومة العملية التعليمية من جهة، ومن جهة أخرى يسبب هدر لمستقبلة التعليمي، وهدر للمال الذي ينفق عليه، والذي يكون أفراد هم أحق منه. وهذا ما دلت عليها الفقرة الأخيرة التي جاءت بدرجة تقدير متوسطة والتي تنص " أُحدد أسباب مضيعات وقتي لتجاوزها ".

حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليو وريجمن وماكان وربورت (Liu, Rijmen, Mac Cann, & Roberts, 2009)، ودراسة الكولتكن (Akcoltekin, 2015)، واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اوزسويا (Ozsoya, 2014)، ودراسة العجمي (2016)، والتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته، والذي نصه: **ما المعيقات التي تحول دون تحقيق إدارة الوقت واستثماره لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما أجابوا عنها في السؤال المفتوح، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية المعيقات التي تحول دون تحقيق إدارة الوقت واستثماره لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في قصبة إربد التي مرتبة تنازلياً

الرقم	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	أقضي جزء كبير من وقتي بالحديث مع زملائي.	12	%0.21
٢	أقضي وقت كبير بالتصفح عبر وسائل التواصل الحديثة في أمور خارج أمور الدراسة.	12	%0.21
٣	التسويف والتأجيل لكثير من الأعمال الدراسية	12	%0.21
٤	انشغالي بأمور لا قيمة لها داخل الحصة الدراسية.	12	%0.21
٥	أقضي جزء كبير من وقتي في مشاهدة وسائل ترفيهية كالمباريات.	12	%0.21
٦	الدروس الخصوصية للكثير من المواد الدراسية كل يوم في المراكز.	11	%0.20
٧	غيابي المتكرر عن المدرسة.	11	%0.20
٨	ضعف التخطيط المسبق للمواد الدراسية لكل فصل دراسي.	11	%0.20
٩	ضعفي في تقييم أدائي اليوم والإسبوعي لما تم إنجازه من واجبات	10	%0.18
١٠	غياب الرؤية الواضحة للمستقبل لإنشغالي بالحاضر	10	%0.18
١١	ضعف التخطيط المسبق للمواد الدراسية لكل فصل دراسي.	9	%0.16
١٢	ضعف الدافعية لدي في التعامل مع الوقت بمهارة عالية.	8	%0.14
١٣	أقضي ساعات طويلة في النوم.	7	%0.14
١٤	أجد صعوبة في التقيد بجدول زمني لأعمالي بالدراسة.	6	%0.11
	الدرجة ككل	**55**	**100.00%**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال المفتوح، وقد يتبين من إجابات أفراد عينة الدراسة أن أعلى نسبة حصلت على الإجابة التي نصها " أقضي جزء كبير من وقتي بالحديث مع زملائي، ومقترح" أقضي وقت كبير بالتصفح عبر وسائل التواصل الحديثة في أمور خارج أمور الدراسة"، ومقترح " التسويف والتأجيل لكثير من الأعمال الدراسية، " انشغالي بأمور لا قيمة لها

داخل الحصة الدراسية، و" أقضي جزء كبير من وقتي في مشاهدة وسائل ترفيهية كالمبارات" بتكرار (12) وبنسبة مئوية (0.21%)، يليه الإجابة " الدروس الخصوصية للكثير من المواد الدراسية كل يوم في المراكز، " غيابي المتكرر عن المدرسة "، بتكرار (11)، وبنسبة مئوية (0.20%)، أما بقية الاجابات فقد تراوحت ما بين نسبة (0.18% - 0.11%)، وبتكرارات تراوحت بين(6-10).

ومن خلال تحليل المقابلات توصل الباحثان إلى وجود معيقات قد تحول دون ممارسة طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس قصبة إربد للإدارة الوقت واستثماره من وجهة نظر الطلبة انفسهم، حيث تمثلت بالأمور الآتية:

- معاناة الطلبة من قضاء كبير من أوقاتهم في مشاهدة وسائل ترفيهية كالمبارات والأفلام والموسيقى، والتصفح عبر وسائل التواصل الحديثة، والحديث مع زملائهم في أمور خارج أمور الدراسة.
- معاناة الطلبة من التسويف والتأجيل في الكثير من الأعمال الدراسية.
- ضعف المعرفة بكيفية تحديد الأولويات، وغياب الرؤية الواضحة للمستقبل لإنشغالي بالحاضر.
- ضعف الطلبة في تقييم أدائهم اليومي والإسبوعي لما تم إنجازه من واجبات.
- معاناة الطلبة من الغياب المتكرر عن المدرسة، وانشغال بأمور لا قيمة لها داخل الحصة الدراسية.
- معاناة الطلبة من الدروس الخصوصية للكثير من المواد الدراسية كل يوم في المراكز.
- معاناة الطلبة من ضعف التخطيط المسبق للمواد الدراسية لكل فصل دراسي.

بينما جاء مقترح" أجد صعوبة في التقيد بجدول زمني لأعمالي بالدراسة"، ضعف التركيز لدى فئة من الطلبة في تنظيم أوقاتهم الدراسية ضمن جدول زمني يحددوا من خلاله المهام والواجبات والامتحانات المراد إنجازها.

عرض السؤال الثالث ومناقشته، والذي ينص على: **هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسّطات مستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره، تعزى للمتغيرات (الجنس، والفرع التعليمي، ومكان السكن)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره، بإختلاف المتغيرات (الجنس، والفرع التعليمي، ومكان السكن)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (10) لمستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره حسب متغيرات: الجنس، والفرع التعليمي، ومكان السكن

المتغير	الفئات		التنظيم	التخطيط	التوجيه	التنظيم والتقييم	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	3.33	3.53	2.69	3.39	3.22
		ع	1.104	1.053	1.012	1.188	.901
	أنثى	س	3.46	3.56	2.91	3.60	3.37
		ع	1.082	1.016	.973	1.115	.894
الفرع التعليمي	علمي	س	3.39	3.57	2.74	3.50	3.29
		ع	1.200	1.112	1.024	1.233	.980
	أدبي	س	3.51	3.68	2.63	3.78	3.39
		ع	.762	.778	.917	.891	.602
	مهني	س	3.22	3.31	3.13	3.05	3.17
		ع	.906	.912	.917	.980	.805
مكان السكن	مدينة	س	3.44	3.60	2.79	3.56	3.34
		ع	1.104	1.045	1.042	1.160	.913
	قرية	س	3.36	3.54	2.67	3.49	3.25
		ع	1.183	1.053	.846	1.214	.904

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بأهمية إدارة الوقت واستثماره، بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والفرع التعليمي، ومكان السكن. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11) تبين تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والفرع التعليمي، ومكان السكن على الأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.430	1	3.430	4.286	.039
الفرع التعليمي	1.469	2	.735	.918	.400
مكان السكن	3.596	2	1.798	2.247	.107
الخطأ	315.301	394	.800		
الكلي	323.228	399			

وتبين النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس وجاءت لصالح الإناث، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر (الفرع التعليمي، ومكان السكن).

ولقد تمت مناقشة نتائج هذا السؤال تبعاً لمتغيرات الدراسة، بشكل مفصل، كالآتي:

متغير الجنس: حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس وجاء لصالح الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة إلى أن الإناث هن أكثر جدية في إدارة الوقت واستثماره من حيث التخطيط، وتنظيم جدول الدراسة، وتحديد أولياتهن الدراسية، والكشف عن نقاط الضعف لديهن ومعالجتها من الذكور، لأنهن يدركن بأن غالبية مصير الأنثى إما النجاح والالتحاق بالجامعة لإكمال مسيرتها العلمية، وهذا طموح غالبية الأهالي في تدريس أبنائهم في مراحل الجامعية المختلفة، وإما يكون مصيرهن الزواج في حالة عدم تمكنهن من الحصول على شهادة في المرحلة الثانوية تؤهلن للتعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق يكون تصميم الفتاة على الدراسة والالتزام في تنظيم أوقاتهن الدراسية ضمن خطط ورؤية منهجية يتبعهن لكي يحققن النجاح وتحقيق الهدف.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ليو وريجمن وماكان وربورت (Liu, Rijmen, MacCann, & Roberts, 2009)، ودراسة الرويس (2016)، بوجود فروق تعزى لأثر الجنس. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة صابر (2015)، ودراسة اوزسويا (Ozsoya, 2014)، ودراسة الكولتكن (Akcoltekin, 2015)، التي أظهرت بعدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس.

متغير الفرع التعليمي: حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الفرع التعليمي الأكاديمي (أدبي، علمي)، والمهني (صناعي، زراعي، اقتصاد منزلي)، وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى رغبة هذه الفئة بإثبات ذاتها من الناحية التعليمة، وأن متغير الفرع التعليمي لم يشكل عائق أمام إدارتهم لوقتهم وتنظيمه.

كما قد تعزى إلى الدافع والحافز الداخلي لدى هذه الفئة في تنظيم جهودهم وأوقاتهم الدراسية، وتنظيم موادهم التعليمة سواء أكانت أكاديمية أم مهنية، لأن كلا الطرفين يسعى للحصول على معدل يهيئهم دخول التخصصات المناسبة لفروعهم التعليمي. وعلى الرغم من أن غالبية الطلبة على مستوى الفرعين التعليمي المهني والأكاديمي يعانوا من كثافة المنهاج وصعوبته، وقد يكون ضعف تدريس الطالب من قبل معلميه، أو ضعف الطالب أكاديمياً وضعفه في الاستيعاب على مدرسة داخل الحصة الصفية، مما يضطر بعض الطلبة إلى اللجوء إلى الكثير من الوسائل التي تبدو لهم من الطرق التي تساعدهم على تنظيم أوقاتهم، وتيسر فهم المنهاج والتخفيف من العب المثقل على عقولهم كالدروس الخصوصية، ومتابعة الحصص المحوسبة، وبعض المواقع التي تعرض الكثير من الأسئلة المقترحة لطالب المرحلة الثانوية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طالب الفرع الأكاديمي أو المهني هو طالب تعليمي، يسعى كل منها إلى إيجاد وسائل وأساليب حسب اعتقاده كطالب بأنها مناسبة له، كل حسب قدراته العقلية والنفسية، فبعض الطلبة

يستطيعون تنظيم وإدارة أوقاتهم مهما كان فرعه التعليمي لأنه لديهم خطوات دراسية واضحة، في حين بعض الطلبة أيضاً على اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية والمهنية، يعانون من فوضى وصراع في تنظيم أوقاتهم، مما يؤدي إلى الشعور بالتشتت في أذهانهم، وتولد لديهم الشعور باليأس والإحباط وعدم الثقة بأنفسهم، ومن جهة أخرى قد يلجأ بعض الطلبة إلى الدراسة مع الرفاق والخروج معهم، أو الحديث معهم عبر وسائل الاتصال لساعات طويلة، بقصد الترفيه عن أنفسهم، فيقضون ساعات وساعات خارج أوقات الدراسة، مما يؤدي إلى مضيعة أوقاتهم.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اوزسويا (Ozsoya, 2014)، ودراسة صابر(2015)، التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الدراسة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سيريل (Cyril, 2015)، ودراسة الرويس(2016)، والتي جاءت لصالح متغير الفرع التعليمي.

متغير مكان السكن: حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق على جميع مجالات الدراسة تعزى لأثر متغير مكان السكن، قد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة إلى أن مكان السكن ليس له تأثير مباشر في تنظيم الوقت واستثماره، فالطالب المجد هو من يستطيع تنظيم وقته ويستفيد من وقت فراغه سواء أكان يعيش بالقرية أم المدينة، لأنه من المفترض بأن يكون لدى الطالب رؤية واضحة يسعى إلى تحقيقها، لكي يتمكن تحقيق هدفه في النجاح وبلوغ الهدف.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن متغير السكن حسب تقديرات عينة الدراسة بأن الهجرة القصرية، نتيجة الحروب القاهرة للأخوة الفلسطينين والعراقين والسورين، بالإضافة إلى العمالة الوافدة، التي غزة مدارس الممكلة بشكل عام، وقصبة إربد بشكل خاص، حيث أسهمت بشكل كبير في تنوع الثقافات والتواصل مع مختلف الفئات في مقاعد الدراسة، والإطلاع على خبرات ومهارات علمية وتطبيقية متنوعة.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن مضيعات الوقت التي لم تعد تتحدد بالمكان الذي يعيش فيه الطالب، فالطالب سواء كان في القرية أم المدينة، فإن مضيعات الوقت والهدر متاحة لديه، سواء من خلال شاشة التلفاز، أو استخدام شبكات التواصل المتعددة لساعات طويله داخل غرفته، أو قد يكون بين أسرته، بالإضافة إلى قضاء وقت طويل مع الرفاق دون فائدة علمية أو مهنية، ومن جهة أخرى غالبية الطالبة الذين يلجأون للمراكز التعليمية المنتشرة في القرية والمدينة، ويكون هدفهم الحصول على المعرفة العلمية، التي قد لا يتمكنوا من الحصول عليها من معلمهم لضعف في تحصيلهم الأكاديمي، أو ضعف معلميهم في العطاء، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكولتكن (Akcoltekin, 2015) التي اظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان الإقامة (السكن).

عرض السؤال الرابع ومناقشته، والذي نصه: **ما الحلول المقترحة للتغلب على مضيعات إدارة الوقت واستثماره لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الحلول المقترحة للتغلب على مضيعات الوقت التي يعاني منها طلبة مرحلة الثانوية العامة في قصبة إربد، كما أجابوا عنها في سؤال المقابلة، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية مرتبة تنازلياً للحلول المقترحة للتغلب على مضيعات الوقت بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية في قصبة إربد

الرقم	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	غرس ثقافة قيمة الوقت وإدارته، وأهميته في نفوس الطلبة من خلال عقد برامج توعوية وإرشادية من قبل	16	%0.29
٢	أن يكون لدى الطلبة رؤية واضحة عن الخطة الدراسية التي لا بد انجازها والتفوق بها خلال الفصل الدراسي	16	%0.29
٣	أن يكون انشغال الطالب متمركز في أمور دراسته داخل الحصة الدراسية	15	%0.27
٤	أن ينجز أعماله الدراسة بدافعية قوية، بعيدة عن التسويف والتأجيل في الكثير من الأعمال الدراسية	15	%0.27
٥	أن يحدد الطالب أوقات معينة كجزء من وقته للتصفح عبر وسائل التواصل كالبحث عن أمور تعليمية	14	%0.25
٦	أن يكون عقوبة رادعة للطلبة الذين لم يلتزموا الحضور في المدرسة بشكل منتظم	14	%0.25
٧	أن ينظم الطالب وقت دراسته ضمن جدول زمني	10	%0.19
٨	أن يتبع الطالب نظام تقييم أدائه اليوم والإسبوعي لما تم إنجازه من واجبات	10	%0.19
	الدرجة ككل	**55**	**%100.00**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال المفتوح، يتبين من إجابات أفراد عينة الدراسة أن أعلى نسبة حصلت على الإجابة التي نصها "غرس ثقافة قيمة الوقت وأهميته في نفوس الطلبة من خلال عقد برامج توعوية وإرشادية من قبل المرشد التربوي ومدير المدرسة"، والمقترح،" أن يكون لدى الطلبة رؤية واضحة عن الخطة الدراسية التي لا بد انجازها والتفوق بها خلال الفصل الدراسي"، بتكرار (16) وبنسبة مئوية (0.29%)، يليه الإجابة " أن يكون انشغال الطالب متمركز في أمور دراسته داخل الحصة الدراسية،" أن ينجز أعماله الدراسة بدافعية قوية، بعيدة عن التسويف والتأجيل في الكثير من الأعمال الدراسية "، بتكرار (15)، وبنسبة مئوية (0.27%)، أما بقية الاجابات فقد تراوحت ما بين نسبة (0.25%-0.18%)، وبتكرارات تراوحت ما بين(10-14)، وقد اقترح الباحثان في ضوء عرض النتائج إلى الأخذ بتطبيق الحلول الآتية:

- غرس ثقافة قيمة إدارة الوقت واستثماره، وأهميته في نفوس الطلبة من خلال عقد برامج توعوية وإرشادية من قبل المرشد التربوي ومدير المدرسة.

- أن يكون لدى الطلبة رؤية واضحة عن الخطة الدراسية التي لا بد من انجازها والتفوق بها خلال الفصل الدراسي
- أن ينجز أعماله الدراسة بدافعية قوية، بعيدة عن التسويف والتأجيل في الكثير من الأعمال الدراسية
- أن يحدد الطالب أوقات معينة كجزء من وقته للراحة وللتصفح عبر وسائل التواصل كالبحث عن أمور تعليمية وارشادية يحتاجها في مجال دراسته.
- أن يكون هناك عقوبة رادعة للطلبة الذين لم يلتزموا بالحضور في المدرسة بشكل منتظم.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أهمية الدور الذي لا بد أن يؤدية كل من المرشد التربوي ومدير المدرسة والمعلم والأهالي من غرس قيمة إدارة الوقت في نفوس الطلبة، من خلال مساعدة الطلبة في تقديم محاضرات توعوية وإرشادية من جهات مختصة لديها القوة في التأثير على نفسية الطلبة، وهذا يدل على أن إرشاد الطلبة بحاجة إلى منظومة متكاملة من البيئة التربوية والتعليمية. كما يرى الباحثان أنه لا بد للطلبة أن يكون لديهم رؤية واضحة عن المواد المراد انجازها، وبدافعية عالية، وأن يمتلكوا المقدرة في تنظيم أوقاتهم للدراسة والراحة والتصفح في المواقع والتواصل ضمن وقت يحدودنه لأنفسهم، دون أن يؤثر ذلك على مهامهم وواجباتهم الدراسية، والبعد عن أسلوب التسويف والتأجيل في الكثير من الواجبات والمهام التي لا بد أن ينجزوها حتى يتمكنهم النجاح وتحقيق أهدافهم.

توصيات الدراسة

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- ضرورة غرس قيم ثقافة إدارة الوقت وأهميته لدى فئة طلبة المرحلة الثانوية من خلال تنظيم إدارة المدرسة حملات توعوية بأهمية الوقت وكيفية استثماره، وبيان انعكاساته السلبية على العملية التعليمة وعلى نفسية الطالب وأسرته.
- أن يكون لدى الطلبة رؤية واضحة حول إدارة الوقت من خلال إدراكهم الأهمية الوقت، وتحليله، والتخطيط له وتحديد أهدافهم، وترتيب أولوياتهم.
- تفعيل دور المرشد الطلابي داخل المدرسة بما يضمن توعيه وتوجيه الطلبة الذين يفتقدون مهارات إدارة الوقت والالتزام بأوقات الحصص الدراسية، للمساهمة في تنميتها وتطويرها لديهم، وذلك لضمان عدم ضياع الوقت وعدم الاستفادة منه. بالإضافة إلى توعيتهم بمخاطر الاستمرارية في التواصل عبر وسائل التواصل المختلفة، عن طريق تفعيل الأنشطة الطلابية وتحفيز الطلبة المتفوقين الذين يستخدمون طرق وأساليب أدت إلى تميزهم، وإفادة الطلبة الآخرين بها.

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة لكشف أسباب ضعف وعي طلبة المرحلة الثانوية بأهمية إدارة الوقت واستثماره بمراحل ومتغيرات أخرى.

المراجع

أبو شيخة، نادر. (2010). **إدارة الوقت**. عمان، الأردن، دار مجلاوي للنشر والتوزيع.

أبو صوي، ساجدة. (2018). **فوائد تنظيم الوقت**. تم استرجاعه بتاريخ 2019/6/22 من المصدر. https://mawdoo3.com

بطاح، أحمد. (2006). **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الجدلي، ربحي. (2010). **إدارة الوقت**. الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك، فلسطين، غزة.

الخضري، محسن. (2002). **الإدارة الثقافية للوقت**. القاهرة: إتيراك للنشر والتوزيع.

الربابعه، إبراهيم. (2011). **مهارة إدارة الوقت**. الرياض: شبكة الألوكة

الرويس، فيصل. **مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت ومضيعاته الذاتية والبيئية: (دراسة على عينة من طلبة التربية الميدانية بكلية التربية بمحافظة عفيف**.2016 تم الحصول عليها مم المصدر بتاريخ 2019/6/24 https://www.univ-chlef.dz

الصوري، كمال. (2008). **واقع إدارة الوقت لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظات غزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر – غزة

الشحرور، علي بن نايف (2007). **الوقت وأهميته في حياة المسلم**. السعودية: جامعة المدينة العالمية

عبد المحسن، أشواق. (2011). العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة (دراسة نظرية). **مجلة دراسات تربوية**، 16، 2004-176

عليان، ربحي. (2005). **إدارة الوقت: بين النظرية والتطبيق**. عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

عودة، سحر. (2002). **كيفية استخدام الوقت لدى مديري فروع البنوك الأردنية :الاتجاهات والعوامل**. رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

عبودي، منير. (2006). **إدارة الوقت**. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

المغربي، كامل. (1974). **المدخل لإدارة الأعمال، أسس ووظائف**. عمان، الأردن: مكتبة عمان للنشر والتوزيع.

العجمي، هادي. (2016). درجة فاعلية إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. **المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والإدارية**، جامعة الملك فيصل، 17(1)، 73-84

نصر الله، حنا. (2005). **مبادئ إدارة الوقت**. عمان، الأردن: دار التقدم العلمي للنشر والتوزيع.

Alex, K. (2009). **Soft Skills**. New Delhi: S.Chand & Co. Ltd.

Akcoltekin, A.(2015). High school students' time management skills in relation to research anxiety. **Educational Research and Reviews**, 10(16), pp. 2241-2249.

Bhrathi, T & Hariprasad, M. (2004). **Personality Development & Communicative English**. New Delhi : Neelkamal Publishers

Burrus, J, Jackson, T, Holtzman, S, Roberts, R & Mandigo ,T.(2013). Examining the Efficacy of a Time Management Intervention for High School Students. **ETS Research Report Series**

Chua, C. (2017). **Quick Time Management Tips to Super Boost Your Productivity.** www.lifehack.org, Retrieved 5-10-2018. Edited**.**

Cyril, V.(2015). Time Management and Academic Achievement of Higher Secondary Students. **i-manager's Journal on School Educational Technology**, 10(3):38-43

Edward , S.(2005). **The management And Selected Demographic Factors Of Secondary School Principals In Connecticut As Predictors Of Jop Satisfaction**. Ph.D., The University of Connecticut , In Dissert

MacKay, J. (2017). **Time management tips to make you more efficient at wor**K. blog.rescuetime.com. Retrieved 5-10-2018. Edited.

Shúilleabháin, *O***.(2013). Time Management - The key to being a successful student**, http://www.qualifax.ie/ Retrieved 5-10-2018. Edited.

Rawat, k.(2016). **"Importance of Time Essay,Speech,Article,Paragraph,Notes***"* www.mystudycorner.net, Retrieved 4-1-2018. Edited.

Macan, C. and Fogarty, J. & Roberts, D. (2012). Strategies for Success in

Education: Time Management Is More Important for Part-Time than Full-Time Community College Student. **ERIC**.p 245-259.

Liu, O. L., Rijmen, F., MacCann, C., & Roberts, R. (2009). The assessment of time management in middle-school students. **Personality and Individual Differences**, 47, 174–179.

Lucier ,K.(2018). **8 Benefits of Time Management.**, https://www.thoughtco.com**,** Retrieved 20-6-2019. Edited

Leon, H.(2018). **The Importance of Time Management: 8 Ways It Skyrockets Your Success**. www.lifehack.org, Retrieved 1-9-2018. Edited

Terry, K & Doolittle, P. (2008). Fostering self-efficacy through time management in an online learning environment. **Journal of Interactive Online Learning**, 7, 195–207.

Kukreja, R. (2018).**10 Ways to Improve Your Time Management Skills** ، www.lifehack.org, Retrieved 1-9-2018. Edited.

Kuther, T (2018). **Time Management Tips for Graduate Students.** www.thoughtco.com, Retrieved 13-8-2018. Edited

Smith, M. & Steffen, J. (1994). The effect of different schedules of feedback on the management time of student teachers. **The Physical Educator**, 51, 81 - 92.

Ozsoy, D. (2014). University students in the examination of skills and attitudes of time management. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**. (152) :358 – 361